

تفسير الثعالبي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى قال الحاكم ابو عبد الله في كتابة المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد انتهى من حلية النووي .

وقوله وانتصروا من بعد ما ظلموا اشارة الى ما رد به حسان وعلى وغيرهما على قريش قيل وانصف بيت قالته العرب قول حسان لابي سفيان او لابي جهل ... اتهجوه ولست له بكفو ... فشركما لخيركما الفداء

وباقى آلاية وعيد لظلمة كفار مكة وتهديد لهم .

تفسير سورة النمل وهى مكية بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين تقدم القول فى الحروف المقطعة وعطف الكتاب على القرآن وهما لمسمى واحد من حيث هما صفتان لمعنيين فالقرءان لانه اجتمع والكتاب لانه يكتب واقامة الصلاة ادامتها واداؤها على وجهها .

وقوله تعالى زينا لهم أعمالهم اي جعل سبحانه عقابهم على كفرهم ان حتم عليهم الكفر وحب اليهم الشرك وزينة فى نفوسهم والعمة الحيرة والتردد فى الضلال ثم توعدهم تعالى بسوء العذاب فمن ناله منه شدة فى الدنيا بقى عليه عذاب الآخرة ومن لم ينله عذاب الدنيا كان سوء عذابه فى موته وفى ما بعده .

وقوله تعالى